

**أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمان الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل
The Effect of Islamic Courses on the Intellectual Security of
Female Students at Haqil University College .**

الدكتورة

احسان محمد علي لافي

أستاذ مساعد في التربية الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية والآداب،
جامعة تبوك، كلية حقل الجامعية، تبوك ، المملكة العربية السعودية

Ehsan Mohammad Ali Lafi

**Assisstant Professor in Islamic Studies, Deportment of Islamic
Studies, Faculty of Arts and Education University of Tabuk.
Haqil University College, Tabuk Saudi Arabic**

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمان الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحقل؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة من الطالبات المتوقعة تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ في الكلية الجامعية بحقل؛ واللاتي اجتنرن جميع مقررات الثقافة الإسلامية (ثقافة إسلامية ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤).

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- أجمعـت عـينة الـدراـسة وبـدرـجة موـافـق بشـدة عـلـى وجـود أـثـر لمـقـرـرات الثـقـافـة الإـسـلامـية عـلـى الحـماـية مـن الغـلوـ والتـنـطـرفـ.

٢- أـجمـعـت عـينة الـدراـسة وبـدرـجة أـوـافق بشـدة عـلـى وجـود أـثـر لمـقـرـرات الثـقـافـة الإـسـلامـية عـلـى تمـكـين الطـالـبة مـن استـبـاطـ المـنهـجـ الفـكـريـ السـليمـ بـعـيـداً عـن التـنـطـرفـ وـالـمـغـالـاةـ.

٣- أـجمـعـت عـينة الـدراـسة وبـدرـجة موـافـق بشـدة عـلـى وجـود أـثـر لمـقـرـرات الثـقـافـة الإـسـلامـية فـي تعـزيـزـ الأمـانـ الفـكـريـ فـيـ المـجـتمـعـ الإـسـلامـيـ بـشـكـلـ عامـ، وـالـمـجـتمـعـ السـعـودـيـ عـلـى وجـهـ الخـصـوصـ.

الكلمات المفتاحية: الأمان، الفكر، الأمان الفكري.

Abstract

The study aimed at finding out the effect of the Islamic courses on the intellectual security of female students at Haqil University College. The study sample consisted of 136 students who were expected to graduate on the second semester of the academic year 1439/1440 and who passed all Islamic courses 1 , 2 , 3 and 4 at Haqil University College .

The study revealed the following results :

1.The sample of the study unanimously agreed with a very strong degree of agreement that there is an effect of the Islamic courses on protection from extremism and exaggeration.

2 .The sample of the study unanimously agreed with a strong degree of agreement that there is an effect of the Islamic courses on enabling the students to educe the proper intellectual courses far away from extremism and exaggeration.

3 .The sample of the study unanimously agreed with a very strong degree of agreement to the effect of Islamic courses in reinforcing the sound intellectual security in the Islamic community in general and Saudi in particular.

Key Words

Security, Intellect, Intellectual security.

المقدمة

قال تعالى : " وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعُلْ هَذَا بَلَادًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ التَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " (البقرة: ١٢٦).

فالأمن مطلب أساسى في حياة البشرية، لا يستغني عنه الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات؛ فجاء الإسلام ليحفظ للناس أمنهم وأمانهم في بلدانهم وأوطانهم؛ من أجل أن يؤدوا الرسالة التي أوكلت إليهم، إلا وهي عماره الأرض، فلا يستطيع الإنسان أن يعمر الأرض ما لم يكن هناك أمن و أمان في مجتمعه؛ لذا نجد الإسلام غاظ عقوبة كل من يروع الآمنين في بلدانهم وأوطانهم حينما قال تعالى : " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مَنْ خَلَفَ أَوْ يُنْفَوْ مِنَ الْأَرْضِ " (المائدة: ٣٣)

والآمن من أهم الضرورات التي لا يستغني عنها الإنسان في حياته؛ فيقول صلى الله عليه وسلم : " من أصبح آمناً في سربه ، معافى في بدنـه ، عنده قوت يومـه ، فكأنـما حيزـت له الدنيا بحـاذـيرـها " (أخرـجه الترمـذـي في جامـعـه ، ٤٢١ هـ) أبوابـ الزـهدـ ، بـابـ فيـ وـصـفـ منـ حـيزـتـ لهـ الدـنيـاـ ، حـديثـ رقمـ ٢٣٤٦ ، صـ ١٨٨٧ ، وـالـحـدـيـثـ حـسـنـ غـرـيـبـ) .

" فالآمن مفهوم واسع ومعنى شامل ينتظم عدداً من الجوانب ، ولا يختص بالجانب الذي قصره كثير من الناس عليه؛ بل يتتجاوزه ليشمل الأمن العقدي ، والأمن النفسي ، والأمن الفكري ، والأمن الاقتصادي ، والأمن الاجتماعي ونحوها مما يعتبره الأمن ضرورياً فيه " (بن بيه ، ١٤١٩ هـ ، ٣٠) .

أسئلة الدراسة

ستجيب الباحثة في هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما أثر مقررات الثقافة الإسلامية على حماية الطالبة من الغلو والتطرف؟
- ٢ - ما أثر مقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالبة من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة؟
- ٣ - ما أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي؟

أهداف الدراسة

تهـدـفـ درـاسـةـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ ماـ يـأـتـيـ :

- ١ - توضـيـحـ أـثـرـ مـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ فـيـ حـمـاـيـةـ الطـالـبـةـ مـنـ الغـلوـ وـالتـطـرفـ .
- ٢ - بـيـانـ كـيـفـيـةـ تـمـكـينـ الطـالـبـةـ مـنـ اـسـتـنـبـاطـ الـمـنـهـجـ الـفـكـرـيـ السـلـيمـ بـعـيـداـ عـنـ التـطـرفـ وـالـمـغـالـاةـ .
- ٣ - مـعـرـفـةـ أـثـرـ مـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ فـيـ تعـزـيزـ الـأـمـنـ الـفـكـرـيـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـمـسـلـمـ .

مصطلحات الدراسة: الأمن ، الأمان الفكري.

تحدد التعريفات الاصطلاحية والإجرائية بالأتي :

- **الأمن :** اطمئنان الإنسان على دينه ، ونفسـهـ ، وأـهـلـهـ ، وـمـالـهـ ، وـسـائـرـ حـقـوقـهـ ، وـعدـمـ خـوفـهـ فيـ الـوقـتـ الـحـالـيـ ، اوـ فيـ الزـمـنـ الـأـتـيـ ، فيـ دـاخـلـ بـلـادـهـ اوـ خـارـجـهـ ، منـ العـدـوـ وـمنـ غـيرـهـ ، ويـكـونـ بـذـلـكـ عـلـىـ وـفـقـ تـوـجـيـهـ إـلـاسـلـامـ وـهـدـيـ الـوـحـيـ وـمـرـاعـاـتـ الـأـخـلـاقـ وـالـأـعـرـافـ وـالـمـوـاثـيقـ وـالـعـهـودـ " (الخـادـمـيـ ، ١٤٣٧ هـ ، ٢١) .

الأمن الفكري: حـمـاـيـةـ فـكـرـهـ إـلـانـسـانـ وـعـقـلـهـ مـنـ النـيـاراتـ الـفـكـرـيـةـ الـمـنـحرـفةـ الـتـيـ قدـ يـوـاجـهـهـاـ فيـ مجـتمـعـ الـمـسـلـمـ .

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على :

- عـيـنةـ مـنـ طـالـبـاتـ الـكـلـيـةـ الـجـامـعـيـةـ بـحـقـلـ فـيـ مـخـتـلـفـ التـخـصـصـاتـ الـمـطـرـوـحةـ فـيـ الـكـلـيـةـ .
- قـسـمـ الـدـرـاسـاتـ إـلـاسـلـامـيـةـ ، قـسـمـ الـرـيـاضـيـاتـ ، قـسـمـ عـلـومـ الـحـاسـبـ ، قـسـمـ الـلـغـاتـ)ـ وـالـلـاتـيـ .

من المتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (٤٣٩ / ٤٤٠)، والبالغ عددهن (١٣٦) طالبة.

- تحددت هذه الدراسة بأداة الدراسة (الاستبانة).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- مفهوم الأمن لغة

الأمن من أمن يأمن أمّاً، فهو آمن وأمناً وامانًا، اطمأن ولم يخف، فهو آمن أمن أمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان، نقول: أمن منه أي سلم منه، وأمن على ماله عند فلان أي جعله في ضمانه، والأمان بمعنى واحد، فالأمان ضد الخوف، والأمان ضد الخيانة، والمأمن الموضع الآمن. (ابن منظور، ٢٠٠٠ م، ١٦٣/١)

ويُعرف الفيروز آبادي الأمّ بأنه: "الأمن والأمن، كصاحب، ضد الخوف، آمن كفرح، أمّا وأماناً بفتحها وامّناً وأمنةً محركتين، وإمّناً بالكسر، فهو أمّن وأمين، كفرح وأمير، ورجل أمنة كهمزة ويحرك يامنه كل أحد في كل شيء. (الفيروز آبادي، ١٩٨٧ م، ١٩٧/٤)

نلاحظ من التعريفات السابقة أن مفهوم الأمّ يدور حول الاطمئنان والاستقرار.

- مفهوم الأمن اصطلاحاً

تعددت مفاهيم الأمّ اصطلاحاً من أبرز هذه المفاهيم ما عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات بقوله بأنه: "عدم توقيع مكروه في الزمان الآتي". (الجرجاني، ٢٠٠٣، ص ٣٧). كما عرفه نور الدين الخادمي بأنه: "اطمئنان الإنسان على دينه، ونفسه، وأهله، وماله، وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي، او في الزمن الآتي، في داخل بلاده أو خارجها، من العدو و من غيره، ويكون بذلك على وفق توجيه الإسلام وهدي الوحي ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق والمعهود". (الخادمي، ١٤٣٧ هـ، ٢١).

نلاحظ من التعريفات السابقة بأن الأمّ هو: اطمئنان الإنسان على نفسه وماله وعرضه في المستقبل.

- مفهوم الفكر لغة

الفكر هو: "إعمال الخاطر في الشيء، وجمعه أفكار، والتفكير بمعنى التأمل، والاسم الفكر، وال فكرة، والمصدر الفكر بالفتح". (ابن منظور، ٦٥/٥، مادة فكر)

- مفهوم الفكر اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم الفكر اصطلاحاً؛ ومنها: "ما يتم التفكير به من أعمال ذهنية، (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٩ م، ١٣٧).

كما عرفه الجرجاني فقال: "هو ترتيب أمور معلومة للتذكرة إلى المجهول". (الجرجاني، ٢٠٠٣ م، ١٣٨)

وتعريف جابر العلواني بأنه: "اسم لعملية تردد القوى العاقلة المفكرة في الإنسان سواء أكان قلباً أو روحًا أو ذهناً، بالنظر والتدبر لطلب المعاني المجهولة من الأمور المعلومة، او الوصول إلى الأحكام، او النسب بين الأشياء". (العلواني، الأزمة الفكرية المعاصرة، ٢٧).

نلاحظ من التعريفات السابقة للتفكير اصطلاحاً بأنه إعمال العقل والتفكير في أمر ما.

مفهوم الأمّ الفكري اصطلاحاً:

يعرف الأمّ الفكري بأنه: "النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب، او سبباً للإيقاع في المهالك". (نصير، ١٤١٣ هـ، ١٢)

كما يعرف الأمن الفكري بأنه: "سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون". (الوداعي، عدد ١٨٧، ٥٠)

وُعرف أيضاً بأنه: "حماية عقل الإنسان وفكرة ومتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر سواء من قبل الشخص نفسه أو من قبل الغير". (الدعيج، ٥١٤٠٦، ١٠٤).

وبناءً على ما سبق من التعريفات للأمن الفكري؛ ترى الباحثة بأنه: حماية فكر الإنسان وعقله من التيارات الفكرية المنحرفة التي قد يواجهها في مجتمعه المسلم.

- أهمية الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري من أهم المسائل التي تهم المجتمع بأكمله؛ فالأمن يستقر المجتمع؛ قال تعالى: "لِيَلَافِ قُرْيُشٍ (١) إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشَّنَاءِ وَالصَّيْفِ (٢) فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ (٤)" سورة قريش (٤-١).

"فالأمن الفكري هو الركيزة الأساسية في المحافظة على الأمان القومي بشكل عام، وبالتالي حماية المجتمع من الانحراف والضلال والضعف وسهولة اختلاله والسيطرة عليه" (

<https://www.nawdoo3>

وتكون أهمية الأمن الفكري في:

- الحفاظ على الأجيال الناشئة من الانحرافات والتيارات الفكرية التي تجتاح المجتمعات الإسلامية، ويقع ذلك على عاتق مؤسسات التربية الإسلامية وخاصة الأسرة؛ فهي المؤسسة الأولى التي تحضن الطفل ، وينتقل فيها تعليم الحياة ومبادئها ، كما أنها تعمل على تشكيل شخصيته ، ويكتسب من خلالها الأخلاق والسلوك الحسن.

- الحفاظ على أمن الأمة والمجتمعات الإسلامية من تيارات الغلو والتطرف.

- الحفاظ على فكر أفراد المجتمع الإسلامية من الغزو الفكري الغربي.

- حماية أفراد المجتمع الإسلامي من العنف والتطرف والإرهاب.

- حماية الأفراد من الوقوع في معصية الله سبحانه وتعالى.

- الحفاظ على الهوية الإسلامية من الضياع والانحراف.

- وسائل حماية الأمن الفكري

تكون حماية الأمن الفكري من خلال وسائل عديدة من شأنها تعمل على حماية فكر الناشئة المسلم، ومنها:

١- معرفة الأفكار المنحرفة وتحصين الشباب ضدها: فلا بد من تعريفهم بهذه الأفكار وأخطائها قبل وصولها إليهم منمرة مزخرفة فيتأثرون بها؛ لأن الفكر الهدام ينتقل بسرعة كبيرة جداً ولا مجال لحجبه عن الناس .

٢- إتاحة الفرصة الكاملة للحوار الحر الرشيد داخل المجتمع الواحد : وتقويم الاعوجاج الفكري بالحجة والإقناع؛ لأن البديل هو تداول هذه الأفكار بطريقة سرية غير موجهة ولا رشيدة مما يؤدي في النهاية إلى الإخلال بأمن المجتمع كما حدث .

<https://www.traidnt.vb\traidnt.1503725>

قال تعالى: " دُعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " ؛ فالحوار لا بد أن يكون عن طريق الإقناع بتعاليم الإسلام وإبراز محسنه، وإظهار الأفكار المنحرفة لدى المعلم المخالفة للإسلام وتعاليمه.

٣- الدعاء؛ فالدعاء هو مخ العبادة، وهو سلاح عظيم له أثر كبير في حلول الأمان الفكري وقد أهمله كثير من الناس فلا تكاد الأيدي ترتفع سائلة الله الهدایة إلى الصواب؛ فالمسلم لا يكاد يكرر دعاء ولا كلاماً في حياته كتكراره لكلمة (اهدنا الصراط المستقيم) التي هي جزء من الفاتحة وقراءتها ركن في كل صلاة بل في كل ركعة بما يزيد عن ستة آلاف مرّة في العام الواحد فالقلوب كما في الحديث الصحيح : (بين أصحابين من أصحاب الرحمن يقلبها كيف يشاء) . (https://www.traidnt.vb\traidnt.1503725) بتصرف

- ٤- إظهار وسطية الإسلام؛ قال تعالى: " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا " (البقرة: ١٤٣)
ويقول ابن كثير في تفسير هذه الآية: إنما حولناكم إلى قبلة إبراهيم عليه السلام، واحترازكم لكم لنجعلكم خيار الأمم لتكونوا شهداء يوم القيمة شهداء على الأمم، لأن الجميع معترفون لكم بالفضل " (المباركفوري ، المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير ، ١١٢) .
فالمسلم حينما يرى أن دينه دين عدل وتوسط لا غلو ولا تطرف فيه ويرى أنه مختلف عن كل المثل المنحرفة؛ فيتمسك بعقيدته وبتعاليم دينه، فيفتخر ويتعزز بأنه مسلم.
٥- دور المؤسسات التربوية؛ كالأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة؛ فكل هذه المؤسسات يقع على عاتقها مهمة حماية الأفراد من اعتناق المذاهب والمنحرفة، والعمل على إبعادها عن تيارات الغلو والتطرف والإرهاب.

- ضوابط الأمان الفكري

للأمن الفكري ضوابط، ومن أهم هذه الضوابط:

- ١- أن يكون منتبقاً من ديننا الحنيف ومعتقداتنا الصحيحة الراسخة.
- ٢- أن يتمشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية ، وتحقيقها للمصالح ودرئها للمفاسد.
- ٣- تحقيقه للوسطية والاعتدال بهم الصحابة والأئمة.
- ٤- أن يحقق للأمة وحدتها وتلاحمها.
- ٥- أن يحافظ على ثقافة الأمة ومكونات أصالتها وقيمها.
- ٦- أن ينجح في تحديد هوية الأمة وتحقيق ذاتيتها إبراز شخصيتها.
- ٧- السمو بالفرد والمجتمع إلى أعلى درجات الطهر والعفة والنبل.
- ٨- أن يكون طريقاً لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل بعيداً عن الازدواجية والفوبي الفكرية.(السديس، الأمان الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه، ٣٣)
- ٩- أن يعمل على حماية المجتمع من التيارات الفكرية المشبوهة التي تهدد سلامته.
- ١٠- أن يحافظ على الأخلاق الإسلامية المستمدّة من القرآن الكريم والسنة النبوية .
- ١١- أن يأخذ بمبدأ الحوار المستند إلى نصوص القرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

- وسائل تعزيز الأمان الفكري

لتعزيز الأمان الفكري في المجتمع وسائل عدّة؛ ومن أبرز هذه الوسائل:

- ١- التمسك بثوابت الشريعة الإسلامية والتحصن بها.
- ٢- الاطلاع على ثقافة الحضارات الأخرى والاستفادة منها بما يتماشى مع ضوابط الشريعة الإسلامية.
- ٣- حسن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

- معوقات الأمن الفكري

هناك معوقات تهدد نجاح الأمن الفكري لدى الفرد والمجتمع؛ ومن أبرز هذه المعوقات:

- ١- الإعراض عن العلوم الشرعية وتعلم العقيدة الصحيحة.
- ٢- الابتعاد عن علماء الأمة، وترك الاقتداء بهم، وعدم الأخذ بعلمهم ومنهجهم واستنباطهم وخاصة في نوازل الأمة التي يحتاج النظر فيها إلى فهم دقيق وعلم واسع واستنباط صحيح.
- ٣- إغلاق منافذ الحوار والمناقشة مع الآخرين، وعدم إيضاح جوانب الخطأ، وأسباب الجنوح والانحراف فيها. (السديس، ٣٩)
- ٤- ضعف دور المؤسسات التربوية؛ كالأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام في نشر ثقافة الأمن الفكري في المجتمع.
- ٥- ضعف الوازع الديني لدى الناشئة المسلم، وعدم تقديره بتعاليم الإسلام.
- ٦- عدم وعي الأفراد بالاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي.
- ٧- التقليد الأعمى للآخرين بعيد عن الاستناد للدليل والحججة والبرهان.

- ثانياً: الدراسات السابقة: بعد البحث والاستقصاء توصلت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت جانباً من موضوع البحث؛ ومنها:

- الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، (الحيدر، حيدر عبد الرحمن، ٤٢٢٥) رسالة دكتوراه منشورة، مقدمة في علوم الشرطة، كلية الدراسات الإسلامية بأكاديمية الشرطة، جمهورية مصر العربية؛ بين الباحث في رسالته دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية أفكار الأمة من التيارات والمذاهب الفكرية المنحرفة، كما بين في دراسته أهمية وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام واستقرار الأمن على مستوى الأفراد والجماعات. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي.

- دور الأسرة التربوي في استباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنمية الاجتماعية والضبط الاجتماعي، (الحسيني، عفاف حسن، ٤٢٥١) رسالة دكتوراه، مقدمة لقسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى. بينت الباحثة في دراستها أهمية الأسرة كمؤسسة تربوية ودورها في التنمية والضبط الاجتماعي، كما بينت أهمية الأمن في حياة الفرد والمجتمع، كما أبرزت في رسالتها دور الأسرة من خلال التنمية والضبط الاجتماعي في تحقيق أمن الفرد والمجتمع. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها.

- مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته (محمد نور، أمل محمد، ٤٢٨٥) رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، تناولت الباحثة في رسالتها الحديث عن مفهوم الأمن والفكر، مستدله بالقرآن الكريم والسنة النبوية عليهما.

ثم تناولت الحديث عن التربية الإيمانية ودورها في الأمن الفكري، كما بينت في رسالتها دور المؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة والمسجد والاعلام في تحقيق الأمن الفكري.

- دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري، (كافي، أبو بكر الطيب، ٤٣٠١) بحث مقدم للمؤتمر الوطني للأمن الفكري؛ بين الباحث في بحثه مفهوم الأمن الفكري وعلاقته بالمفاهيم ذات الصلة، كما بين دور العقيدة الصحيحة في تعزيز الأمن الفكري. كما تناول دور المقررات الدراسية عموماً في ترسیخ الأمن الفكري ودور مقرر التوحيد بصفة خاصة.

- مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام (المهذيلي، ماجد محمد علي، ٤٣٣٥) رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ تناول الباحث في

- رسالته مفهوم الأمن الفكري والأدلة عليه من القرآن الكريم والسنّة النبوية، كما بين أهمية الأمن و منزلته في الإسلام.
- كما تناول الباحث الحديث في رسالته عن أنواع التيارات الفكرية المنحرفة وخطورتها على الأمن الفكري، كما بين آثار تحقيق الأمن الفكري على الفرد والمجتمع.
- **الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية**، (فارس، رامي تيسير، ٢٠١٢م) رسالة ماجستير في الفقه المقارن مقدمة من الجامعة الإسلامية في غزة؛ تناول الباحث في رسالته مفهوم الأمن الفكري ومشروعه وحكمه، كما بين أهمية الأمن الفكري.
- كما تناول محاضن الأمن الفكري، ووسائله وضوابطه، وبين مفهوم الانحراف الفكري وأسبابه ومظاهره وأثاره على الأمن الفكري، كما تناول الحديث عن علاج الانحراف الفكري.
- **الأمن الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه**، (السديس، ٤٣٨/١٦٢م)، كتاب منشور من منشورات دار مدار الوطن للنشر، الرياض؛ تناول المؤلف في كتابه الحديث عن مفهوم الشريعة الإسلامية وخصائصها ومصادرها، كما تناول تعريف الأمن الفكري وأهميته وضوابطه ووسائله ومعوقاته، كما بين دور الشريعة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.
- **أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**
- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تركيزها على أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحفل.
 - تميزت الدراسة في عينتها التي تكونت من طالبات الكلية الجامعية بحفل؛ والمتوقع تخرجهن في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٤٣٩/٤٠٥) في مختلف التخصصات.
 - تميزت هذه الدراسة عن بقية الدراسات في أنها الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحثة – التي سعت للوقوف على أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحفل.
- منهجية الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لرصد أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الأمن الفكري لدى طالبات الكلية الجامعية بحفل؛ حيث إن هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث تناسباً مع طبيعة الدراسة.
- مجتمع الدراسة:** تشمل دراسة الباحثة جميع طالبات الكلية الجامعية بحفل لكافة التخصصات المطروحة في الكلية؛ - وهي (قسم الدراسات الإسلامية، قسم علوم الحاسوب، قسم الرياضيات، قسم اللغة الإنجليزية) - والبالغ عددهن (٧٩٢) طالبة.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبة من الطالبات المتوقع تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٤٣٩/٤٠٥) في الكلية الجامعية بحفل؛ واللائي اجتنزن جميع مقررات الثقافة الإسلامية (ثقافة إسلامية ١، ٢، ٣، ٤).

التحليل الاحصائي

قامت الباحثة بتصميم استبيان خماسي مكون من ست وثلاثين فقرة موزعة على ثلاثة محاور لدراسة استجابات عينة الدراسة تحقيقاً لأهداف الدراسة، حيث تم عرض الاستبيان على احصائي متخصص لتحكيمه وقياس مدى مقدرته على قياس الأهداف التي صمم لأجلها. حيث تم توزيع الاستبيان على ١٠٪ من عينة الدراسة كعينة اختبارية لتحكيم الاستبيان حيث تم احتساب معامل ثبات الاستبيان لمعرفة عدم تناقض الاستبيان مع نفسه حيث استخدم مقياس الفا كرونباخ

لذلك الغاية وبلغت قيمته ٩٧٪ مما يدل على وجود درجة ثبات عالية جداً في فقرات الاستبيان، وهذا يشير إلى مقدرة الاستبيان على دراسة الأهداف التي صمم لأجلها بدرجة ثبات عالية جداً. بعد ذلك تم توزيع ١٣٦ استبيان على الطالبات المتوقع تخرجهن على الفصل الدراسي الثاني من العام ٤٢٩ هـ / ١٤٤٠ هـ في الكلية الجامعية بحقل واللاتي اجتنز جميع مقررات الثقافة الإسلامية (ثقافة إسلامية ١، ٢، ٣، ٤) وتم استرداد جميع الاستبيانات من عينة الدراسة وبنسبة ١٠٠٪.

اما فيما يخص الاستبيان نفسه فقد صمم على ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول وتكون من أربع عشرة فقرة لدراسة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف، في حين تكون المحور الثاني من احدى عشرة فقرة لدراسة أثر مقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالب من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة ، كما يهدف المحور الثالث لدراسة اثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي وتكون من احدى عشرة فقرة ايضاً.

فيما يخص المحور الاول فقد كانت الاستجابة على فقراته ملخصة كما في الجدول رقم (١) حيث كان متوسط الإجابة على كل فقرة من فقراته حسب مقياس ليكرت الخماسي بدرجة أوافق بشدة، باستثناء الفقرة رقم ١٢ و ١٤ كانت بدرجة اوافق في حين كانت نتيجة المحور ككل و الذي يدرس أثر مقررات الثقافة الإسلامية على الحماية من الغلو والتطرف، بدرجة أوافق بشدة مما يشير الى ان عينة الدراسة أجمعـت بالمتوسط وبدرجة اوافق بشدة على أن هنـاك اثر لمـقررات الثقـافة

الإسلامـية على الحماـية من الغـلو والتـطرف، ودـعم هـذه النـتيـجة اختـبار كـاي سـكـوير المرـفقـه نـتـائـجهـ في جـدول رـقم (٢) حيث تـشـير قـيمـة اـقـترـان الاـختـبار الى اـن الفـروـقاتـ في إـجـابـاتـ الطـالـبـاتـ عـلـى فـقـرـاتـ الاـسـتـيـانـ كانـت فـروـقاتـ ذات دـلـالـة اـحـصـائـيـةـ ، يـؤـخـذـ بـهـاـ في الاـسـتـدـلـالـ الإـحـصـائـيـ عندـ مـسـتـوـى دـلـالـةـ .٥٠٠

جدول (١)

النتيجة حسب مقاييس ليكرت	الانحراف المعياري	الوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرة	م
موافق بشدة	٠.٥٨٩	٤.٤	٠	١	١	٧٤	٥٨	القرار	١
			٠	٠.٧	٠.٧	٥٥.٢	٤٣.٣	النسبة	
موافق بشدة	٠.٥٦٢	٤.٣٩	٠	٠	٥	٧١	٥٨	القرار	٢
			٠	٠	٣.٧	٥٣	٤٣.٣	النسبة	
موافق بشدة	٠.٥٧٦	٤.٣٤	٠	٠	٧	٧٤	٥٣	القرار	٣
			٠	٠	٥.٢	٥٥.٢	٣٩.٦	النسبة	
موافق بشدة	٠.٥٥١	٤.٤١	٠	٠	٤	٧١	٥٩	القرار	٤
			٠	٠	٣	٥٣	٤٤	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦٥١	٤.٣٠	٠	٢	٨	٧١	٥٣	القرار	٥
			٠	١.٥	٦	٥٣	٣٩.٦	النسبة	
موافق بشدة	٠.٥٧٥	٤.٢٩	٠	١	٥	٨١	٤٧	القرار	٦
			٠	٠.٧	٣.٧	٦٠.٤	٣٥.١	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦٥٦	٤.٢٥	٠	٢	١٠	٧٤	٤٨	القرار	٧
			٠	١.٥	٧.٥	٥٥.٢	٣٥.٨	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦٠٥	٤.٣١	٠	٠	١٠	٧٢	٥٢	القرار	٨
			٠	٠	٧.٥	٥٣.٧	٣٨.٨	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦٠٢	٤.٣٤	٠	٠	٩	٧٠	٥٥	القرار	٩
			٠	٠	٦.٧	٥٢.٢	٤١	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦٣٩	٤.٣٠	١	١	٤	٧٨	٥٠	القرار	١٠
			٠.٧	٠.٧	٣	٥٨.٢	٣٧.٣	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦٣٢	٤.٣٢	٠	١	٩	٧٠	٥٤	القرار	١١
			٠	٠.٧	٦.٧	٥٢.٢	٤٠.٣	النسبة	
موافق	٠.٧١	٤.١٧	١	٢	١٢	٧٧	٤٢	القرار	١٢
			٠.٧	١.٥	٩	٥٧.٥	٣١.٣	النسبة	

نتيجة اختبار كاي سكوير	مستوى المعنوية Sig.	درجات الحرية	قيمة افتران اختبار كاي سكوير	الفقرة	م
هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	0.000	3	129.94	عززت مقررات الثقافة الإسلامية على حمايتي من اعتناق المذاهب المنحرفة	١
هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	0.000	2	54.731	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من أن أحمي نفسي من الأفكار المضلة والمنحرفة.	٢
هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	0.000	2	52.582	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية على الحكم عن مدى استقامة الأفكار أو انحرافها.	٣
هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	0.000	2	57.149	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من الالتزام بالحدود التي رسمها الشرع	٤
هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	0.000	3	102.358	وضحت لي مقررات الثقافة الإسلامية أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو التقصير فيه من أسباب ظهور الغلة في كل زمان.	٥
هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	0.000	3	128.567	بيّنت لي مقررات الثقافة الإسلامية حرمة تكفير الأفراد	٦

فيما يخص المحور الثاني فقد كانت الاستجابة على فقراته ملخصة كما في الجدول رقم(٣) حيث كان متوسط الإجابة على كل فقرة من فقراته حسب مقياس ليكرت الخمسى بدرجة أوافق بشدة، في حين كانت نتيجة المحور كل و الذي يدرس أثر مقررات الثقافة الإسلامية على تمكين الطالب من استنباط المنهج الفكري السليم بعيداً عن التطرف والمغالاة، بدرجة أوافق بشدة مما يشير الى أن عينة الدراسة أجمعـت بالمتـوسط وبدرجـة أوافق بشـدة على أن هـنالـك أثـر لمـقرـراتـ الثـقـافـةـ الـاسـلامـيةـ عـلـىـ تـمـكـينـ الطـالـبـ منـ اـسـتـنبـاطـ المـنهـجـ الفـكـريـ السـلـيمـ بـعـدـاـ عـنـ التـطـرـفـ وـالمـغـالـاةـ، وـدـعـمـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ اـخـتـيـارـ كـايـ سـكـوـيرـ المـرـفـقـ نـتـائـجـهـ فـيـ جـوـلـ رـقـمـ(٤ـ)ـ حـيـثـ تـشـيرـ قـيـمةـ اـقـتـرـانـ الـاخـتـيـارـ الـىـ أـنـ الـفـروـقـاتـ فـيـ اـجـابـاتـ الـطـالـبـاتـ عـلـىـ فـقـرـاتـ الـاسـتـبـيـانـ كـانـتـ فـروـقـاتـ ذـاتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـ، وـيـؤـخـذـ بـهـاـ فـيـ الـاسـتـدـلـالـ الـإـحـصـائـيـ عـنـ مـسـتـوىـ دـلـالـةـ ٥٠٠٥ـ.ـ

جدول(٣)

النتيجة حسب مقياس ليكرت	الانحراف المعياري	الوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرة		م
								النكرار	النسبة	
موافق بشدة	٠.٥٩٦	٤.٣٧	٠	٠	٨	٦٨	٥٨	النكرار	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية على كيفية استنباط مناهج التفكير المستقيم المستند على القرآن الكريم والسنّة النبوية.	١
			٠	٠	٦	٥٠.٧	٤٣.٣	النكرار		
موافق بشدة	٠.٥٥٠	٤.٤٠	٠	٠	٤	٧٢	٥٨	النكرار	مكنتني مقررات الثقافة الإسلامية من الالتزام بالحدود التي رسمها الشرع.	٢
			٠	٠	٣	٥٣.٧	٤٣.٣	النكرار		
موافق بشدة	٠.٦٥٦	٤.٢٥	٠	١	١٣	٧١	٤٩	النكرار	وجهتني مقررات الثقافة الإسلامية لضرورة الابتعاد عن النظر والتفكير والتأمل فيما لا يدركه العقل.	٣
			٠	٠.٧	٩.٧	٥٣	٣٦.٦	النكرار		
موافق بشدة	٠.٥٨٧	٤.٣٣	٠	١	٥	٧٦	٥٢	النكرار	نمت مقررات الثقافة الإسلامية لدى الشعور بالمسؤولية تجاه ديني وحفظه من الشبهات.	٤
			٠	٠.٧	٣.٧	٥٦.٧	٣٨.٨	النكرار		
موافق بشدة	٠.٦١٠	٤.٣٨	٠	١	٦	٦٨	٥٩	النكرار	ساعدتني مقررات الثقافة الإسلامية في البعد عن التعصب للرأي والتقليد الأعمى للآخرين دون دليل أو حجة او برهان.	٥
			٠	٠.٧	٤.٥	٥٠.٧	٤٤	النكرار		

موافق بشدة	٠.٦٣٦	٤.٣٣	٠	٢	٦	٧١	٥٥	التكرار	حصنتي مقررات الثقافة الإسلامية من الشرور والفساد.	٦
			٠	١.٥	٤.٥	٥٣	٤١	النسبة		
موافق بشدة	٠.٦٥٦	٤.٢٢	٠	١	١٤	٧٣	٤٦	التكرار	غرسـتـ لـديـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ مـفـهـومـ الـحـوـارـ أـثـاءـ مـنـاقـشـتـيـ مـعـ الـآـخـرـينـ.	٧
			٠	٠.٧	١٠.٤	٥٤.٥	٣٤.٣	النسبة		
موافق بشدة	٠.٦٨١	٤.٢٦	١	٢	٦	٧٧	٤٨	التكرار	صـحـحتـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ المـفـاهـيمـ الـمـغـلوـطـةـ فـيـ عـقـولـ النـاشـئـةـ.	٨
			٠.٧	١.٥	٤.٥	٥٧.٥	٣٥.٨	النسبة		
موافق	٠.٦٦٤	٤.٢٧	٠	٢	١٠	٧١	٥١	التكرار	صـحـحتـ لـديـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ	٩

الفقرة	قيمة افتراض اختبار كاي سكوير	درجات الحرية	مستوى معنوية Sig.	نتيجة اختبار كاي سكوير	m
ساعـدتـيـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ اـسـتـبـاطـ مـنـاهـجـ التـفـكـيرـ الـمـسـتـقـيمـ عـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ النـبـوـيـةـ.	46.269	2	0.000	هـنـالـكـ فـرـوـقـاتـ ذـاـتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـةـ بـيـنـ اـجـابـاتـ الـمـسـتـجـبـيـنـ	١
مـكـنـتـيـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ مـنـ الـاـلتـزـامـ بـالـحـدـودـ الـتـيـ رـسـمـهـاـ الشـرـعـ.	57.731	2	0.000	هـنـالـكـ فـرـوـقـاتـ ذـاـتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـةـ بـيـنـ اـجـابـاتـ الـمـسـتـجـبـيـنـ	٢
وـجـهـتـيـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ لـضـرـورةـ الـابـتـعـادـ عـنـ النـظـرـ وـالـتـفـكـيرـ وـالـتـأـمـلـ فـيـمـاـ لـاـ يـدـرـكـهـ الـعـقـلـ.	93.224	3	0.000	هـنـالـكـ فـرـوـقـاتـ ذـاـتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـةـ بـيـنـ اـجـابـاتـ الـمـسـتـجـبـيـنـ	٣
نـفـتـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ لـدـيـ الشـعـورـ بـالـمـسـؤـلـيـةـ تـجـاهـ دـيـنـيـ وـحـفـظـهـ مـنـ الشـبـهـاتـ.	119.910	3	0.000	هـنـالـكـ فـرـوـقـاتـ ذـاـتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـةـ بـيـنـ اـجـابـاتـ الـمـسـتـجـبـيـنـ	٤
سـاعـدتـيـ مـقـرـراتـ التـقـافـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ فـيـ الـبـعـدـ عـنـ التـعـصـبـ لـلـرـأـيـ وـالتـقـلـيدـ الـأـعـمـىـ لـلـآـخـرـينـ دـوـنـ دـلـيلـ أوـ حـجـةـ اوـ بـرـهـانـ.	109.045	3	0.000	هـنـالـكـ فـرـوـقـاتـ ذـاـتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـةـ بـيـنـ اـجـابـاتـ الـمـسـتـجـبـيـنـ	٥

أما المحور الثالث فقد كانت الاستجابة على فقراته ملخصة كما في الجدول رقم(٥) حيث كان متوسط الإجابة على كل فقرة من فقراته حسب مقياس ليكرت الخماسي بدرجة أوافق بشدة، باستثناء الفقرة رقم ٢ و ٥ كانت بدرجة أوافق في حين كانت نتيجة المحور ككل و الذي يدرس أثر مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع الإسلامي ، بدرجة أوافق بشدة مما يشير الى أن عينة الدراسة أجمعـتـ بالمتـوسطـ وبـدرـجـةـ أوـاقـفـ بشـدـةـ عـلـىـ أـنـ هـنـالـكـ أـثـرـ لـمـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ فيـ تـعـزـيزـ الـأـمـنـ الـفـكـريـ فيـ الـمـجـتمـعـ الإـسـلامـيـ ،ـ وـ دـعـمـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ اـخـتـبـارـ كـايـ سـكـوـيرـ المـرـفـقـهـ نـتـائـجـهـ فيـ جـدـولـ رـقـمـ(٦ـ)ـ حـيـثـ تـشـيرـ قـيـمـةـ اـقـتـرـانـ الـاـخـتـبـارـ إـلـىـ اـنـ الـفـروـقـاتـ فـيـ اـجـابـاتـ الـطـالـبـاتـ عـلـىـ فـقـرـاتـ الـاـسـتـبـيـانـ كـانـتـ فـرـوـقـاتـ ذـاتـ دـلـالـةـ اـحـصـائـيـةـ ،ـ يـؤـخـذـ بـهـاـ فـيـ الـاسـتـدـالـالـ الـإـحـصـائـيـ عـنـدـ مـسـتـوىـ دـلـالـةـ ٠٠٠٥ـ ،ـ حـيـثـ كـانـتـ قـمـيـةـ P-valueـ وـ لـجـمـيعـ الـفـقـرـاتـ أـقـلـ مـنـ ٠٠٠٥ـ.

جدول (٥)

النتيجة حسب مقياس ليكرت	الانحراف المعياري	الوسط	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الفقرة	m
موافق بشدة	٠.٦٣٩	٤.٢٣	٠	٣	٦	٨١	٤٤	التكرار	١
			٠	٢٠.٢	٤.٥	٦٠.٤	٣٢.٨	النسبة	
موافق	٠.٦٧٣	٤.١٨	٠	١	١٧	٧٢	٤٤	التكرار	٢
			٠	٠.٧	١٢.٧	٥٣.٧	٣٢.٨	النسبة	
موافق بشدة	٠.٦١٥	٤.٣٠	٠	١	٨	٧٤	٥١	التكرار	٣
			٠	٠.٧	٦	٥٥.٢	٣٨.١	النسبة	
موافق بشدة	٠.٥٨٨	٤.٢٩	٠	٠	٩	٧٦	٤٩	التكرار	٤
			٠	٠	٦.٧	٥٦.٧	٣٦.٦	النسبة	
موافق	٠.٧٤٧	٤.١٨	٠	٦	٩	٧٣	٤٦	التكرار	٥
			٠	٤.٥	٦.٧	٥٤.٥	٣٤.٣	النسبة	

غرسـ مـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ الـقـيـمـ الـأـمـنـيـةـ فـيـ نـفـسـيـ.

نمـتـ مـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ اـعـتـزاـزـيـ بـأـمـنـيـ وـيـمـجـتمـعـيـ.

سـاعـدـتـ مـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ عـلـىـ غـرـسـ مـفـهـومـ التـكـافـلـ الـاجـتمـاعـيـ الـمـجـتمـعـيـ فـيـ نـفـسـيـ.

عزـزـتـ مـقـرـرـاتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ اـنـتـمـائـيـ وـوـلـائـيـ لـمـجـتمـعـيـ.

الفقرة	قيمة اقتران كاي سكوير	درجات الحرية	مستوى المعنوية Sig.	نتيجة اختبار كاي سكوير	م
عززت مقررات الثقافة الإسلامية انتماي وولائي مجتمعي.	120.985	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	1
ساعدت مقررات الثقافة الإسلامية على غرس مفهوم التكافل الاجتماعي المجتمعى المجتمعي في نفسي.	87.194	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	2
نمّت مقررات الثقافة الإسلامية اعتزازي بأمني وبمجتمعي.	109.045	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	3
غرست مقررات الثقافة الإسلامية القيم الأمنية في نفسي.	50.881	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	4
وجهتي مقررات الثقافة الإسلامية للمحافظة على ممتلكات الجامعة.	91.731	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	5
بيّنت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة تبني التعاون والعمل التطوعي.	102.239	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	6
عززت لدى مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم تحمل المسؤولية تجاه مجتمعي.	152.940	4	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	7
وضحت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة حماية الحقوق العامة التي كفلها الإسلام.	52.582	2	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	8
عززت مقررات الثقافة الإسلامية دور الأسرة في حماية الأمن الفكري لدى الناشئة.	173.015	4	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	9
بيّنت لي مقررات الثقافة الإسلامية ضرورة وجوب طاعةولي الأمر وربط الطاعة بالأمن في المجتمع.	123.373	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية بين اجابات المستجيبين	10
غرست مقررات الثقافة الإسلامية مفهوم الانتماء لله	123.015	3	0.000	هناك فروقات ذات دلالة احصائية	11

النتائج التي تم التوصل اليها من خلال التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة:

١. أجمعـت عـينة الـدراـسـة وبـدرـجـة موـافـق بـشـدـة عـلـى وجودـ آثـر لمـقـرـراتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـة عـلـىـ الحـمـاـيـةـ مـنـ الغـلـوـ وـالتـطـرـفـ،ـ ماـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ هـنـالـكـ دـورـ قـويـ وـفـعـالـ مـنـ وجـهـ نـظـرـ الطـالـبـاتـ.ـ لـمـقـرـراتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ فـيـ حـمـاـيـةـ الشـابـ الجـامـعـيـ مـنـ الغـلـوـ وـالتـطـرـفـ.
٢. أـجـمـعـتـ عـينـةـ الـدـرـاسـةـ وـبـدرـجـةـ أـوـافـقـ بـشـدـةـ عـلـىـ وـجـودـ آثـرـ لـمـقـرـراتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ عـلـىـ تـمـكـينـ الطـالـبـ مـنـ اـسـتـبـاطـ الـمـنـهـجـ الـفـكـرـيـ السـلـيمـ بـعـدـأـ عنـ التـطـرـفـ وـالـمـغـالـاةـ،ـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـ مـقـرـراتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـشـكـيلـ الـبـنـيـةـ الـتـكـيـرـيـةـ لـدـىـ الشـابـ الجـامـعـيـ بـحـيثـ تـسـاـهـمـ وـبـقـوـةـ فـيـ تـمـكـينـ الطـالـبـ الجـامـعـيـ مـنـ أـنـ يـكـونـ قـادـرـاـ عـلـىـ تـحـدـيدـ الـمـنـهـجـ الـفـكـرـيـ الـذـيـ يـتـنـاسـبـ مـعـ وـسـطـيـةـ الـإـسـلامـ السـمـحةـ بـعـدـأـ عنـ التـطـرـفـ وـالـمـغـالـاةـ.
٣. أـجـمـعـتـ عـينـةـ الـدـرـاسـةـ وـبـدرـجـةـ أـوـافـقـ بـشـدـةـ عـلـىـ وـجـودـ آثـرـ لـمـقـرـراتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ فـيـ تعـزـيزـ الـأـمـنـ الـفـكـرـيـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـإـسـلامـيـ،ـ حـيـثـ أـنـ اـسـتـجـابـةـ عـينـةـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ هـذـاـ الجـانـبـ كـانـتـ اـيجـابـيـةـ،ـ وـتـدـلـ عـلـىـ دـورـ مـقـرـراتـ الثـقـافـةـ الإـسـلامـيـةـ فـيـ تعـزـيزـ الـأـمـنـ الـفـكـرـيـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـإـسـلامـيـ عـامـةـ،ـ وـالـمـجـتمـعـ السـعـودـيـ عـلـىـ وجـهـ الـخـصـوصـ.

- الترمذى، محمد بن عيسى، (١٤٢١هـ) جامع الترمذى، دار السلام، الرياض، ط/٣.
- الجرجانى، علي محمد الشريف، (١٩٦٩م) كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت.
- الحسيني، عفاف حسن، (١٤٢٥هـ)، دور الأسرة التربوي في استباب أمن الفرد والمجتمع من خلال التنمية الاجتماعية والضبط الاجتماعي، رسالة دكتوراه، أم القرى، مكة المكرمة.
- الحيدر، حيدر عبد الرحمن، (١٤٢٢هـ)، الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه منشور، مصر، ١٤٢٢هـ.
- الخادمي، نور الدين مختار، (١٤٣٧هـ)، القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، سنة ٢١ - العدد ٤٢ - رجب ١٤٢٧هـ.
- الدعيع، فهد بن عبد العزيز، (١٤٠٦هـ)، الأمن والإعلام في الدولة الإسلامية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات المدنية والتدريب، الرياض.
- السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز، (٢٠١٦م)، الأمن الفكري وأثر الشريعة الإسلامية في تعزيزه، الرياض، مدار الوطن للنشر، ٢٠١٦م.
- العلواني، طه جابر، (١٩٩٤م)، الأزمة الفكرية، ط/٤، الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- فارس، رامي، (٢٠١٢م)، الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفيلوز آبادى، (١٩٨٧م)، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- كافي، أبو الطيب، دور المناهج في ارساء الأمان الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، ١٤٣٠هـ.
- مجمع اللغة العربية (١٩٧٩م) المطبع الأميرية، مصر.
- محمد نور وامل محمد، (١٤٢٨هـ)، مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، أم القرى، مكة المكرمة.
- نصیر، محمد بن محمد، (١٤١٣هـ)، الأمن والتنمية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- الهمذلي، ماجد محمد، (١٤٣٣هـ)، مفهوم الأمن الفكري دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام، رسالة ماجстير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الوداعي، سعيد بن مسفر، الأمن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، عدد ١٨٧، اكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

(<https://www.traidnt.vb/traidnt.1503725>) -

(<https://mqwdoo3.com>). -